"تأثير برنامج رياضي علي الانتباه لدي الصم والبكم للمرحلة السنية من (١٢ :١٨) سنة "

* د. عبلة محمد ابراهيم فرحات

** د. منى احمد عبد الحكيم

مشكله البحث واهميته :

يعتمد الكائن البشري اعتمادا جوهريا علي حواسه، والتي من خلالها تأتيه الاحساسات المختلفه لتساعده علي تكوين خبراته المتعدده، هذا بالاضافة الي المعلومات والمعارف التي يستقبلها من خلالها ليكّون عالمه الادراكي والفكري والتصوري والتخيلي (٥:١).

وتعتبر عملية السمع عمل طبيعي وارادي يساعد علي اكتشاف وفهم الطبيعه المحيطه بنا، ويقوم بدور المنبه والمحذر لنا، فعندما يكون الطفل عاجزا عن السمع فان هذه الإدراكات الحسيه المختلفه والمتغيره تعطيه معرفه خاطئه أو ناقصه بالعالم المحيط به (٤٣:٩).

يؤكد "هيوم " "Hume " أن فقدان أو ضعف حاستي السمع والنطق يكون لهما تأثير سلبي علي حياة وشخصية الافراد (٣٥١:٣٣).

*استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان.

** استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - جامعة حلوان.

ويحدث الصم من تلف شديد يصيب الأعصاب الحسية، او التركيبات اللحائيه اللازمه للسمع الطبيعي (٣٠:٣٢٣).

ويختلف الاطفال الصم فيما بينهم اختلافا كبيرا فمنهم من يكون لديه بقية من السمع وان كانت ضئيلة ،ومنهم من فقدها. كما يتفاوت هؤلاء الاطفال من حيث خبراتهم، كما يختلفون في عمليه الادراك التذكر، والتخيل والتصـــــوّر (٩: ٢،٣).

والعناية بالاطفال الصم ليست حديثة العهد بل لها تاريخ قديم يرجع الي القرن الثامن عشر حيث انشئت أول مدرسه لتعليم الصم في باريس ثم تلتها مدارس بألمانيا وانجلترا وأمريكا وهولندا .

وفي اواخر القرن التاسع عشر ازداد الاهتمام بتعليمهم، وتربيتهم، حيث شملت المجالات الطبية، والتربوية، والمهنية، ودراسة شخصيتهم ، وكيفية إعداد المعلم الخاص بهم (١٧: ٦٩ ، ٧٠) .

واذا تتبعنا معاملة الطفل الأصم خلال العصور المختلفة نجد أن هذه المعامله توقفت علي الروح السائدة في العصور القديمة. ومع ظهور الديانات السماوية إزداد الاهتمام برعايته، ومحاولة تعليمه، ليصبح عضوا نافعا في المجتمع وليس عالة عليه.

وفي القرن العشرين اهتم العالم بتعليم الطفل الأصم، وخاصه في الدول النامية وأهمها جمهورية مصر العربية، والتي انشأت أول معهد لتعليم الطفل الأصم بالقاهره (٩ : ١).

ومما لا شك فيه أن النشاط العقلي يمثل دورا هاما وفعالا عند ممارسه أوجه أنشطه الحياة، كما يعتبر الانتباه أحد العمليات العقلية العليا اللازمة لمواجهة هذه المواقف وواحدا من أهم المشاكل المتعلقة بمستوي الاعداد النفسي للانسان، وأن ارتباطه بالعمليات العقليه العليا كالإدراك والتفكير يؤدي الي دقة ووضوح الأشياء وأيضا الي سرعة فهمها وتنظيمها واستنتاجها والتكيف معهـــــــا (١٣ : ٢١٥).

ان الاطفال الخواص هم الذين يختلفون عن عامه رفاقهم في الصفات العقلية، البدنية، الانفعالية والسلوكية، وأصبحوا بذلك طائفة خاصة ذو مناهج وبرامج خاصه لكي ينالوا نصيبهم من فرص التربية في حدود امكاناتهم بحيث توفر لهم تنشئه سليمه تتناسب وقدراتهم، وقد وصف هؤلاء الاطفال بأنهم أولئك الذين يتصفون بعيب بدني ظاهر أو غير ظاهر يحد من قدراتهم علي العمل، مما قد يكّون

لهم اتجاها عقليا خاصا (١٤ : ٣).

ويعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديده بنظمه وطرقه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في اعداد المواطن الصالح، واكسابه الخبرات، والمهارات التي تمكنه من التكيف مع المجتمع.

ومن الملاحظ أن مجال الصم والبكم ينقصه العديد من البرامج الرياضيه الخاصه بهم، ومن هذا المنطلق جاءت فكره الباحثتين في وضع برنامج رياضي لمعرفه تأثيره علي الانتباه لدي الصم والبكم.

التعريف بالمصطلحات :

الصم :

تعددت تعريفات فئة الصم ومنها :

" أولئك الذين تكون لديهم حاسة السمع غير كافية لتفسير الكلام سواء بإستخدام المعينات السمعية أو بدونها " (٦ : ١٠) .

وتعرف الهيئة الصحية العالمية للطفولة الأصم بأنه " ذلك الطفل الذي ولد فاقدا لحاسة السمع ، وترتب علي ذلك عدم استطاعته تعلم اللغة ، الكلام " أو هو الطفل الذي اصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب اللغة والكلام ، أو اصيب بالصمم بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة ولكن لدرجة ان آثار التعلم قد فقدت بسرعة (١١ : ١٩) .

التعريف الاجرائي للبحث :

الصم (عينة البحث) فئة تتعامل مع البيئة ليس علي اساس سمعي ولكنهم يعتمدون علي المفاهيم اللفظية والرموز وذلك لعدم كفاية الحاسة السمعية ، والبعض منهم لديه بقايا سمع ولكنها ضئيلة .

الانتباه :

عرفه أحمد زكي صالح " بأنه حالة تركيز العقل حول موضوع معين " (٣ : ٣٣)

كما عرفه محمود الزيني بأنه عملية اختبار منبهات حسية دون غيرها وتوجيه وتركيز النشاط العقلي نحو هذه المنبهات استعدادا للتفكير فيها أو ادائها (١٦ : ٣٤) .

حدة الانتباه :

هي اكبر طاقة عصبيه يمكن فقدها اثناء النشاط الذي تشترك فيه السلبيات النفسية التي تحدث بدقة ووضوح وبسرعة (١٣) ، (١٥ : ١٠)

تركيز الانتباه :

وتعرف بأنها العمليات والنشاط النفسي (أي الانتباه الموجه) نحو شيئ او نشاط واحد فقط .

توزيع الانتباه :

ويعني العمليات والنشاط النفسي (أي الانتباه الموجه) نحو عدة اشياء أو أنشطة في وقت واحد.

تحويل الانتباه :

القدرة علي سرعة وتوجيه الانتباه من نشاط معين الي نشاط آخر وبنفس الحدة (١٣) ، (١٥:٢٣).

الدراسات السابقة :

دراسة قامت بها زينب محمود احمد اسماعيل (١٩٦٨) (١١) للمقارنة بين الاطفال الصم وعادي السمع من حيث الاستجابات العصبية . وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الي أن الاطفال الصم يميلون الي الانسحاب من المجتمع والانزواء ، والاستغراق في احلام اليقظة والشعور بالنقص والميل للعدوان علي الآخرين كلما زادت الاعاقة، وكذلك عدم القدرة علي تحمل المسئولية وعدم الثقة بالنفس وعدم التعاون مع الآخرين والمعاناة من عدم التكيف مع الحياة الأسرية وعدم القدرة علي التكيف الاجتماعي مع المجتمع .

قامت بحرية داود الجنايني (١٩٧٠) (٥) " بدراسة تجريبية للخصائص النفسية للاطفال الصم والبكم " ، وقد قامت الباحثة بمقارنة هذه الفئة بمجموعة من الاسوياء ، وقد توصلت الباحثة الي عدد من النتائج اهمها أن عينة الصم تعاني من عدم القدرة علي التكيف والاستغراق في احلام اليقظة وسوء التكيف العام كما أن الصم أشد ميلا للعدوان ، انعدام الاتزان النفسي ، انخفاض في الروح الاجتماعية ، ان الاسوياء أفضل من ناحية الاتزان النفسي وارتفاع في الروح الاجتماعية ، واظهار حب المساعدة للآخرين عن الصم ، وعدم وجود فروق في مستوي الطموح بين عينة الصم والاسوياء .

قامت " أوفالين جاكسون فيولا " Ovalline.J.Viola " (١٩٧٥) (٢٥) بدراسة علي " الاطفال الصم في سن ما قبل المدرسة والذين يعانون من مشكلات في السلوك " ، وقد توصلت الباحثة لعدد من النتائج اهمها : لم يحدث تحسن في معدلات السلوك وتكيف الشخصية للأطفال الذين تعرضوا للعلاج ، ولكن في اختبار النضج الاجتماعي حصلت المجموعة التجريبية علي درجات اعلي من المجموعة الضابطة وحدثت تغيرات في سلوك الطفل بعد العلاج .

أجرت كل من " دينز برنت " " Denis.B., " ، " وجيوفري " " Geoffrey,D. " عام (١٩٧٨) (٢٢) بدراسة للتعرف علي " سمات الكفاية الحركية للاطفال الصم " ، وقد استهدفت هذه الدراسة تحديد سمات الكفاية الحركية للاطفال الصم وتحديد الانتباه ، وقد توصلا الي مجموعة من النتائج اهمها:

- أن سرعة الاداء في الاطراف العليا والرشاقة كان اكثر استجابة بالنسبة للبنات عن الأولاد في اداء الحركة .
- لم تظهر فروق بين الجنسين في بقية عناصر الإختبار .
- اظهرت بعض العناصر القياسية ان الاداء في سن (١١ : ١٤) يكون أفضل كثيرا منه في سن (٧ : ٩) سنوات .
- وجود فروق في الكفاءة الحركية .
- أن اداء الاطفال المصابين بالصمم أفضل من الأطفال الأسوياء في التحكم العضلي .

قامت بلانش سلامة متياس عام (١٩٨٠) (٦) بدراسة " مقارنة بين أثر التغذية المرتدة البصرية عند الاسوياء وغير الاسوياء من فئة الصم والبكم في تعليم بعض المهارات الحركية"، وقد توصلت لعدد من النتائج اهمها :

- أن للتغذية المرتدة البصرية أثر ايجابي علي تعليم دقة التمريرة الصدرية في كرة السلة عن مجموعة الصم والبكم .
- يوجد تأثير ايجابي بإستخدام التغذية المرتدة البصرية علي سرعة اداء التمريرة الصدرية بين مجموعتي الصم والبكم والاسوياء .

قام كل من " مارتن مينتر " " Martin Minter " و " ستيفن " " Stephen " (١٩٨١) (٢٤) بدراسة حول التعرف علي اللياقة البدنية بين مجتمع المتضررين سمعيا بعد التعليم الثانوي وقد استهدفت هذه الدراسة الي التعرف علي مستويات اللياقة البدنية للطلبة الجدد المتضررين سمعيا والتعرف علي أهم

النتائج بعد تطبيق منهج التعليم المدرسي علي طلبة الكليات المتضررين سمعيا ، وقد توصل الباحثان لعدد من النتائج أهمها :

- لا يوجد اختلاف في معدل مستويات اللياقة البدنية عن درجة السمع لكل من الطلبة والطالبات .

- زمن مسافة الجري كان أفضل للطلبة عن زمن مسافة الجري للطالبات .

قام جمال السيد احمد رمضان الجمسي (١٩٨٣)(٨) بدراسة حول " أثر برنامج مقترح لرفع مستوي اللياقة البدنية لدي الصم والبكم " ويهدف هذا البرنامج الي تنمية عناصر اللياقة البدنية ومعرفة أثر هذه التنمية علي تلاميذ معهد الصم والبكم بالزقازيق، وقد توصل الباحث لعدد من النتائج اهمها أن البرنامج المقترح له تأثير ايجابي علي تنمية عناصر اللياقة البدنية وتحسن مستوي الذكاء .

قام " بيتر فيلد ستيفن " " Butter Field Stephen " عام (١٩٨٥)(٢١) بدراسة حول " مقارنة بين المهارات الاساسية الحركية ومهارات التوازن للاطفال الذين يعانون من الصمم في السمع من سن (٣ : ١٤) سنة " وتستهدف هذه الدراسة الي مقارنة وتحليل بين المهارات الاساسية الحركية ومهارات التوازن للاطفال الصم وضعاف السمع ، وقد توصل الباحث لعدد من النتائج أهمها في السن المتقدم للمرضي وجد تحسن في الاداء في عشر مهارات من المهارات الاساسية الحركية وكذلك في اختبارات التوازن ، وبالنسبة لمهارة المشي وجد انها لا تعتمد علي السن الاقل في السن الذي تم اجراء الاختبار عليه .

قامت أمال محمد فوزي احمد (١٩٩٠)(٤) بدراسة حول " تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح علي بعض النواحي البدنية والنفسية للصم والبكم " وكذلك معرفة تأثير هذا البرنامج علي بعض النواحي البدنية والنفسية ومقارنة نسبة التحسن في كل من النواحي البدنية والنفسية المقيسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد اسفرت النتائج عن الآتي :

- أن للبرنامج المقترح تأثير ايجابي علي عينة البحث ، اذ ادي الي تحسن في بعض عناصر اللياقة البدنية لدي المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

- هناك نسبة تحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عنه للمجموعة الضابطة.

- ان للبرنامج المقترح تأثير ايجابي علي تحسن في السمات النفسية لدي الصم والبكم لصالح المجموعة التجريبية عنه للمجموعة الضابطة .

ماهية البحث وحدوده :

هذا البحث محاولة لوضع برنامج رياضي لمعرفة تأثيره علي كل من حدة الانتباه ، تركيز الإنتباه ، توزيع الانتباه ، وتحويل الانتباه لد ي الصم والبكم .وذلك علي عينة من مدرسة التربية الفكرية الاعدادية للصم والبكم التابعة لوزارة التربية والتعليم ادارة التربية الخاصة بالقاهرة وذلك خلال العام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ .

الهدف من الدراسة :

١- التعرف علي تأثير البرنامج الرياضي علي حدة الانتباه بين القياسين القبلي والبعدي .

٢- التعرف علي تأثير البرنامج الرياضي علي تركيز الانتباه بين القياسين القبلي والبعدي .

٣- التعرف علي تأثير البرنامج الرياضي علي توزيع الانتباه بين القياسين القبلي والبعدي .

٤- التعرف علي تأثير البرنامج الرياضي علي تحويل الانتباه بين القياسين القبلي والبعدي .

فروض البحث :

ولتحقيق اهداف البحث تم وضع الفروض التالية :

١- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي علي حدة الانتباه ولصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي علي تركيز الانتباه ولصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي علي توزيع الانتباه ولصالح القياس البعدي .

٤- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي علي تحويل الانتباه ولصالح القياس البعدي .

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لمجموعة واحدة ولاجراء القياسين القبلي والبعدي .

عينة البحث :

اختيرت عينه البحث بطريقه عمدية من مدرسه التربية الفكرية الاعدادية بمنطقه المنيرة للعام الدراسي (١٩٩٠ - ١٩٩١) ، عشوائية من بين التلميذات اللاتي تتراوح اعمارهن بين (١٢ - ١٨) سنه، وقد بلغت العينه (٣١) تلميذة.

ولقد اهتمت الباحثتان بضرورة اجراء الكشف الطبي علي التلميذات عينه البحث قبل تطبيق البرنامج الرياضي للتأكد من سلامتهن والتأكد من لياقتهن طبيا، حيث يوضح الجدول التالي (١) المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه ومعاملات الالتواء لعينه البحث في متغيرات التجانس المختاره.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه ومعاملات الالتواء لعينه البحث في متغيرات التجانس المختاره(ن = ٣١)

المتغيرات	المتوسطات الحسابيه	الانحرافات المعياري	الوسيط	الالتواء
	م	ع		
الطول / سم	١٥٦ر٤٨	٣ر٠٣	١٥٤	٣ر٤٥٥
الوزن / كجم	٥٥ر٧٧	٣ر٥٥	٥٤	١ر٤٩٦
السن /السنة	١٦ر٣٦	٣٢ر	١٦ر٥	-١ر٣١٣
الذكاء / درجه	١١١ر٠٩	١٠ر١١	١١٠	٣٢٣ر

يتضح من جدول (١) ان معاملات الالتواء لعينه البحث في الطول والسن والذكاء قد تراوحت بين -١ر٣١٣ ، ٢ر٤٥٥ اي انحصـــرت بين (+٣، -٣) مما يدل علي تجانس عينه البحث في هذه القياسات.

أدوات البحث :

اشتملت ادوات البحث علي :

١- شريط لقياس الطول

٢- جهاز لقياس الوزن مرفق رقم (١).

٣- اختبار الذكاء

٤- اختبار الانتباه ويتكون من اربعة اجزاء:-

- حده الانتباه - تركيز الانتباه

- توزيع الانتباه - تحويل الانتباه مرفق رقم (٢)

٥- البرنامج الرياضي مرفق رقم (٣).

يهدف هذا البرنامج الي تنميه الانتباه لدي التلميذات الصم والبكم عينه البحث من خلال ممارسة اوجه الانشطة المكّونة له.

اسس بناء البرنامج :

بعد الاطلاع علي المراجع العربيه والاجنبية و الدراسات المرتبطة والتي استهدفت اسس تصميم مثل هذه البرامج، وبالرجوع لاراء الخبراء بخبره لا تقل عن (١٠) سنوات في التدريس لهذه القلة الخاصة، وبعد ان قامت الباحثتان باجراء المقابلات الشخصية مع المتخصصين بالمدرسة، وخاصة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية، وكذلك مدرسي بعض المواد الاخري بالمدرسة للتعرف علي اسهل الطرق ولغة الاشارات للتخاطب والتعامل مع الصم والبكم، قد روعي الآتي:

١- ان تحقق التمرينات والانشطه المختاره الهدف من البرنامج .

٢- مراعاه خصائص الفرد الاصم والمتمثله في :

- خصائص جسمية .

- خصائص حركية .

- خصائص انفعالية .

- خصائص ادراكيه .

مكّونات البرنامج :

في ضوء ما سبق روعي ان يكون محتوي البرنامج متضمنا:

- وضوح الهدف من النشاط الممارس.

- لا يحتاج لشرح طويل.

- ان تكون التمرينات بسيطة وليست مركبة.

- ان يتم تكرار التمرين الواحد لضمان الإرتقاء والتحسن في المستوي.

- قصر مده العمل داخل الوحدة الواحدة المكّونة للبرنامج.

- اهميه الراحه الايجابيه حتي يكون للبرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي.

- اختلاف فترات الراحه تبعا لنوعيه التمرينات والانشطه الرياضيه.

-ان يخصص جزء من البرنامج يحتوي علي تمرينات مختلفه مشي، وجري، ومرجحات ودورانات وحركات للجذع وتمرينات للذراعين والبطن والرجلين.

- ان يحتوي البرنامج علي العاب صغيره متنوّعة علي اختلاف الاسابيع بمعني عدم تكرار ألعاب معينة خلال اسابيع متتالية.

- التدرج بزمن الوحده التدريبية الواحدة والمكّونة للبرنامج.

- التنويع في تنظيم البرنامج والذي روعي ان يضيف دائما الجديد ومرفق رقم (٣) يوضح الآتي:

- السماح باللعب الحر التلقائي مع وضعه تحت الملاحظة.

- الاهتمام بأن يكتسب الطفل الأصم خبرات مترابطة ومتكاملة كذلك اختيار الانشطة التي تعمل علي استثماره الرغبه في بذل الجهد والتي تساعد علي تثبيت الخبرات (١٩: ٤٩، ٥٠)

- روعي عند التطبيق التدرج في حمل التدريب وذلك من خلال الارتفاع بالشده.

- استخدام اسلوب الاتصال اليدوي Manual Communication" والتي تنقسم الي لغه الاشاره وهجاء الاصابع (١٠: ٢،١).

التجارب الاستطلاعيه :

- قامت الباحثتان بتجريب البرنامج الرياضي علي عينه عشوائية بلغ عددها (٨) تلميذات من فئة الصم والبكم من خارج العينة المختارة للتأكد من صلاحيته ومناسبته لعينه البحث.

- تم التعديل بناء علي ما اسفرت عنه التجارب الاستطلاعية.

المعاملات العلميه لاختبار الانتباه :

استخدمت الباحثتان اختبار الانتباه المعروف باسم "بوردن انفيموف" والذي يعتبر من الاختبارات الشائعه والدقيقه في اظهار مستوى مظاهر الانتباه لدي الفرد، وهذا الاختبار ذو معاملات ثبات وصدق عاليه حيث تم تطبيقه علي البيئة الاجنبية، كما أعيد تقنينه علي البيئه المصرية وتم احتساب صدقه وثباته واثبت صدقه التجريبي محمد لطفي طه (١٥: ٣٠).

وقد قامت الباحثتان بإيجاد معامل ثبات الاختبار، وذلك عن طريق تطبيقه وإعاده تطبيقه علي عينة من مجتمع البحث وليست عينة البحث والبالغ عددهن (٨) تلميذات حيث تراوح معامل الثبات لهذا الاختبار ما بين (٨٢٪ ، ٩٧٪) وقد تم ايجاد معامل الصدق باستخدام الصدق المنطقي وذلك عن طريق آراء الخبراء في هذا المجال وبعد ابداء موافقتهم علي اجراء الاختبار ومكوناته حيث تراوح الصدق مـــا بين (٧٦٪ ، ٩٤٪)

خطوات تنفيذ البحث :

١- الحصول علي الموافقات الاداريه اللازمة من مدير الفئات الخاصه ومن كلية التربية الرياضية بالجزيرة القاهره ومن مديرة وناظرة مدرسه التربية الفكرية الاعداديه بالمنيره مرفق (٤). علي إجراء تجربه البحث.

٢- اجراء القياس القبلي :

- تم تسجيل اسم كل تلميذه في بطاقه خاصه بها .

- اجراء كشف طبي مبدئي علي كل تلميذه للتأكد من استطاعتها ممارسه البرنامج وذلك بمعرفه الطبيب وكذلك الاطلاع علي سجلات المدرسه لمعرفه حالتهن.

- قامت الباحثتان بتطبيق أدوات البحث، في الفترة الزمنية من ١٩٩٠/١٠/١ الي ١٩٩٠/١٠/٥ بواقع (٥) تلميذات في اليوم الواحد.

-تم تطبيق البرنامج الرياضي المقترح لمده ٣ شهور بواقع ٤ مرات اسبوعيا علي ان يكون زمن الوحدة التدريبية في الشهر الاول ٣٠ دقيقة والشهر الثاني ٤٠ دقيقه وتتدرج الي ان يصل زمن الوحده ٤٥ دقيقه. بحيث بلغت عدد الساعات الكليه للبرنامج (٣٠) ساعه وذلك في الفتره من ١٩٩٠/١٠/١٠ الي ١٩٩١/١/٨.

٣- اجراء القياسات البعدية خلال ٥ أيام ، وبنفس طريقة القياس القبلي وذلك في الفترة من ١٩٩١/١/١٠ الي ١٩٩١/١/١٥ .

٤- جمع البيانات وتصنيفها وجدّولتها ومعالجتها احصائيا .

المعالجة الاحصائية :

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث

في حدة الانتباه (ن = ٣١)

القياس	م	ع	الفرق	قيمة "ت"
القبلي	٣٩ر	٢٦ر	,٣٩	٧,٠٩١
البعدي	٧٨	١٥ر		

قيمة "ت" الجدولية (٢ر٠٢) عند مستوي (٠ر٠٥) .

يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي عن القياس القبلي لعينة البحث في حدة الانتباه مما يدل علي التأثير الايجابي للبرنامج الحركي الرياضي في زيادة حدة الانتباه .

جدول (٣)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث
في تركيز الانتباه (ن = ٣١)

القياس	م	ع	الفرق	قيمة "ت"
القبلي	١ر٦٥	١ر٠٥	,٥٩	٢,٢٤٣
البعدي	١ر٠٦	٩٩ر		

قيمة " ت" الجدولية (٢ر٠٢) عند مستوي (٠ر٠٥).

يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي عن القبلي لعينة البحث في تركيز الانتباه ، حيث تشير دلالة التركيز الي تحسنها كلما انخفضت قيمتها العددية ، وهذا ما حدث لمتوسط القياس البعدي عن القبلي .

جدول (٤)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث
في توزيع الانتباه (ن = ٣١)

القياس	م	ع	الفرق	قيمة "ت"
القبلي	٢٤ر٨٦	٢٠ر٧٣	٢,٣٦	,٤٨٥
البعدي	٢٢ر٥٠	١٦ر٨١		

قيمة "ت" الجدولية (٢ر٠٢) عند مستوي (٠ر٠٥)

يتضح من الجدول عدم دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في توزيع الانتباه .

جدول (٥)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث
في تحويل الانتباه (ن = ٣١)

القياس	م	ع	لفرق	قيمة"ت"
القبلي	٦ر٥٨	١ر٨٤	,٤١	,٨٦٥
البعدي	٦ر٩٩	١ر٨٣		

قيمة " ت " الجدولية (٢ر٠٢) عند مستوي (٠ر٠٥)

يتضح من الجدول عدم دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في تحويل الانتباه .

جدول (٦)
النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية
لمظاهر الانتباه (ن = ٣١)

مظاهر الانتباه	قبلي	بعدي	٪ لمعدل التغير
حدة الانتباه	٣٩ر	٧٨ر	١٠٠
تركيز الانتباه	١ر٦٥	١ر٠٦	-٣٥ر٧٦
توزيع الانتباه	٢٤ر٨٦	٢٢ر٥٠	-٩ر٤٩
تحويل الانتباه	٦ر٥٨	٦ر٩٩	٦ر٢٣

يتضح من الجدول ان حدة الانتباه قد زادت لدي عينة البحث في القياس البعدي عن القبلي بنسبة ١٠٠٪ وتركيز الانتباه قد تغير بنسبة -٣٥ر٧٦٪ ، وتوزيع الانتباه -٩ر٤٩٪ وتحويل الانتباه ٦ر٢٣٪ .

مناقشة النتائج

يتضح من النتائج الموضحة بالجدولين (٢) ،(٣) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في كل من حدة الانتباه وتركيز الانتباه حيث كانت الفروق ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدي وتشير دلالة التركيز الي تحسنها كلما انخفضت قيمتها العددية .

وقد يرجع ذلك الي ان الاصم يمكنه توظيف حاسة الابصار بطريقة أفضل من الشخص السوي فيري "مايكل بست ان " ان البصرهو البعد الحسي المتبقي للأصم وأن هناك عملية تعويضية تظهر بشكل تلقائي لتحدث التناسق والتناغم الداخلي لاجهزة الانسان ويري"كولمان" ان التعويض عبارة عن ميكانيزم دفاعي ضد الشعور بالنقص في حالة العجز الحسي فهو يحاول التغلب علي اعاقته بطريقة غير مباشرة وذلك بتوظيف الحواس الاخري المتبقية لديه (٦ : ٣) .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من أوفالين جاكسون فيولا Ovalline J.Viola (١٩٧٥) (٢٥) وجمال السيد احمد رمضان (١٩٨٣) (٨) وآمال محمد فوزي احمد (١٩٩٠) (٤). ومن هنا تري الباحثتان تحقق صدق الفرض الاول والثاني :" وجود فروق دالة احصائيا ولصالح القياس البعدي في كل من حدة الانتباه وتركيز الانتباه " .

كما اشارت النتائج المبينة بالجدولين (٤) ،(٥) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في كل من توزيع الانتباه وتحويل الانتباه وانها غير دالة احصائيا . وقد يرجع ذلك الي أن الشخص الاصم يفتقر الي عنصر التوافق بالنسبة لحركات اليدين ويرجع ذلك الي عدم سماعه تعليمات سليمة منذ الصغر . كذلك عدم القدرة علي التحكم في حركات العين مما يسبب لهم الصداع المستمر (١٢ : ٢١٢ -٢١٤) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة امال محمد فوزي (١٩٩٠)(٤) والتي اظهرت نسبة في التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في بعض عناصر اللياقة البدنية للمجموعة التجريبية عن الضابطة ، كذلك نتائج " أوفالين جاكسون " (٢٥) والتي اظهرت تحسنا في معدلات السلوك وتكيف الشخصية ولم تظهر اية فروق بالنسبة للنضج الاجتماعي .

وعن النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية لمظاهر الانتباه ، حدة الانتباه ، تركيز الانتباه ، توزيع الانتباه ، تحويل الانتباه . أوضحت النتائج المبينة بجدول (٦) أنه قد زادت لدي عينة البحث في القياس البعدي عن القبلي بنسبة ١٠٠٪ وتركيز الانتباه قد تغير بنسبة ٣٥ر٧٦٪ وتوزيع الانتباه بنسبة ٩ر٤٩٪ وتحويل الانتباه بنسبة ٦ر٢٣٪ مما يؤكد ان للبرنامج الرياضي تأثير ايجابي علي مظاهر الانتباه لصالح القياس البعدي .

وتشيرمعظم الدراسات الي ان اعاقة الصمم ليست اعاقة عقلية وأن الاصابة بالصمم لا تتضمن بالضرورة التخلف العقلي ، وأن ثنائية فقدان السمع والغباء ما هي الا مغالطة زائفة (٧:٦) وانه اذا أحسن توجيه الطفل الاصم سيصل الي مستوي تحصيلي يقترب من مستوي الطفل العادي .

ويعتقد كل من رونالد أدمز Ronald C.Adams وزملائه ان الاطفال الصم الذين تعلموا اللغة وقراءة الشفاة في المرحلة الابتدائية قد تكون لديهم القدرة علي الانتظام في المدارس الثانوية مع الاسوياء وقد يحصلوا علي درجات علمية من الجامعات العادية (١٨:٦) وتري " روث ويلر"Ruth wheeler وزميلتها انه يمكن تعليم الصم بنفس درجة الاطفال العاديين تقريبا علي أن يتم ذلك بمساعدة المحيطين وذلك بوضعهم في المكان الذي يمكنهم أن يروا منه بوضوح (١٤:٦).

الاستخلاصات :

في ضوء اهداف البحث وعينته ونتائجه تم استخلاص ما يلي :

١- ان للبرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي علي التلميذات الصم والبكم في ظاهرة الانتباه لصالح القياس البعدي عن القياس القبلي .

٢- زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القياسات القبلية لظاهرة الانتباه ، حدة الانتباه ، تركيز الانتباه ، توزيع الانتباه ، وتحويل الانتباه .

٣- كان للبرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي علي تحسن الحالة النفسية للتلميذات عينة البحث.

التوصيات

استنادا الي نتائج واستخلاصات الدراسة توصي الباحثتان بالآتي :

١- نشر الوعي الرياضي بين غير الاسوياء بصفة عامة وفئة الصم والبكم بصفة خاصة عن طريق اجهزة الاعلام المرئية .

٢- الاستفادة من البرنامج الرياضي في هذه الدراسة للتطبيق في مدارس الصم والبكم مع الاهتمام بتنمية التوافق البدني ، لما له من أثر ايجابي في تنمية الوظائف الحركية والتي تساعد علي زيادة القدرة علي التحكم في توجيه الحركات .

٣- توجيه اهتمام الباحثين في المجال الرياضي والتربوي للعمل مع فئات

الخواص المختلفة مع عمل دورات تدريب وصقل لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بهذه المدارس .

٤- توجيه اهتمام كليات التربية الرياضية لاعداد قيادات تربوية متخصصة للتعامل مع الفئات الخاصة واعداد برامج تتناسب مع قدراتهم مع تطوير المواد المقررة الحالية لتتضمن فئة غير الاسوياء .

قائمة المراجع العربية والاجنبية :

١- أيو جين مندل ، ماكاي فيرنون : أنهم ينمون في صمت ، الطفل الاصم واسرته، ترجمه عادل عز الدين الاشول، جامعة عين شمس ، كلية التربية، ١٩٧٤.

٢- احمد زكي صالح :علم النفس التربوي، الطبعه الثانيه، مكتبه النهضه المصريه، القاهره، ١٩٨٥.

٣- احمد محمد خاطر : علي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، ١٩٧٨.

٤- أمال محمد فوزي احمد :" تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح علي بعض النواحي البدنيه والنفسيه للصم والبكم "، رساله دكتوراه، جامعه المنيا، كليه التربيه الرياضيه للبنين، المنيا، ١٩٩٠.

٥- بحريه داود الجنايني : دراسه تجريبيه للخصائص النفسيه للاطفال الصم والبكم" رساله ماجستير، القاهره، جامعه عين شمس، كليه التربيه، ١٩٧٠.

٦- بلانش سلامه متياس : " مقارنه بين أثر التغذيه المرتده البصريه عند الاسوياء وعند الصم والبكم في تعليم بعض المهارات الحركيه"، رساله دكتوراه، القاهره، جامعه حلوان، كليه التربيه الرياضيه للبنات، ١٩٨٠.

٧- تشارلز أ. بيوكر: أسس التربيه البدنيه، ترجمه حسن معوض، كمال صالح عبده، مراجعه فرحات مرزوق، تقديم محمد علي حافظ، مطبعه وزاره التربيه والتعليم، مكتبه الانجلو المصريه، القاهره، ١٩٦٠.

٨- جمال السيد احمد رمضان الجمسي : "أثر برنامج مقترح لرفع مستوي اللياقه البدنيه لدي الصم والبكم"، رساله ماجستير، جامعه الزقازيق، كليه التربيه الرياضيه، ١٩٨٣.

٩- حسين مصطفي عبد الفتاح : الطفل الاصم تعليمه وطرق التخاطب معه، وزاره التربيه والتعليم، ١٩٨٦.

١٠- حسين مصطفي عبد الفتاح : تعليم الطفل الاصم، القاهره، يناير، ١٩٨٩.

١١- زينب محمود احمد اسماعيل : " دراسه مقارنه بين الاطفال الصم عادي السمع من حيث الاستجابات العصبيه" ، رساله ماجستير، القاهره، جامعه عين شمس، كليه التربيه، ١٩٦٨.

١٢- طه أبو الخير ، منير العصرة ، إنحراف الأحداث في التشريع العربي المقارن والاجتماعي والجنائي في التربيه وعلم النفس، الطبعه الاولي، دار المعارف بالاسكندريه، ١٩٨٦.

١٣- عبد الحميد احمد محمد :" حاله ما قبل بدايه الاختبارالعملي وأثرها علي بعض مظاهر الانتباه لدي طلاب الصف الرابع بكليه التربيه الرياضيه للبنين"، المجله العلميه، دراسات وبحوث جامعه حلوان، القاهره، ١٩٨٠.

١٤- عبد الفتاح لطفي : التربيه الرياضيه والاطفال الخواص، مطبعه مخيمر، د.ت.

١٥- محمد لطفي محمد طه : " خصائص الانتباه لدي لاعبي كره السله وعلاقتها بمستوي اللاعب ومركزه، رساله ماجستير، القاهره، جامعه حلوان، كليه التربيه الرياضيه للبنين، ١٩٧٥.

١٦- محمد محمود الزيني : سيكولوجيه النمو والدافعيه، دار الكتب الجامعيه، الاسكندريه، ١٩٦٥.

١٧- مصطفي فهمي : سيكولوجيه الطفوله والمراهقه، الطبعه الرابعه، القاهره، مكتبه مصر، ١٩٦١.

١٨- ـــــــــ : امراض الكلام، الطبعه الرابعه، مكتبه مصر، القاهره، ١٩٧٥.

١٩- ليلي عبد العزيز زهران : البرامج في التربيه الرياضيه، القاهره، ١٩٨٧.

20- Arnhiem, D., and Others, Principles of Adapted Physical Education, 2 nd., Saint Louis The C.V.Mosby Co.,1973.

21- Butter, Field, S.,A.,A Comparison or the fundamental Motor and Balance Skills of Deaf and Hard of Hearing Children Ages Three., L.D.A.,International Vol. No7 January,1985.

22- Denis, B.and Geoffery D., Motor Proficiency Traits of Deaf children ,R.Q.for Exercise and sport,Vo.,53 No.3.,1982.

23- Hume, D., An Engiring Concerning Human Understanding, N.Y., Sox Commins,1954.

24- Martin Minter and Staphen Wolk, Knowledge and Demonstration of Physical Fitness Among Hearing Impaired Post secondary Pupulation Preliminary Implications for Curriculum, Physical Education foll, 87, Vo - l ume44, No,3.1987.

25- Ovalline, J.V., Behavioural Outcome of Sport - Term Nodireative Play The - rapy with personal Deaf Children North Texas State, L.D.A., International Vol.36.1975.

26- Wheeler, R.H., and Hooley, A.M., Physical Education for The Handicapped 2nd Edition, Lea & Febiger Philadephia,1976.